فان الغيبة اشد من الزنا وقال عليه السلام ان صاحب [illegible]
وقال عليه السلام مررت ليلة اسري بي على قوم يخمشون وجوههم با[illegible]
من هؤلاء قال هؤلاء الذين يغتابون الناس ويقعون في اعراضهم وقال [illegible]
من آمن بلسانه ولم يؤمن بقلبه لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه [illegible]
عورة اخيه يتتبع الله عورته ومن يتتبع الله عورته يفضحه في جوف بيته وقال عليه
من مات مصرا عليها فهو اول من يدخل النار وقال ابو هريرة من اكل لحم اخيه في الدنيا
قرب اليه لحمه في الآخرة فقيل له كله كما اكلته حيا فيأكله ويضج ويكلح وروي مرفوعا كذلك وروي
ان رجلين كانا قاعدين عند باب من ابواب المسجد فمر بهما رجل كان مخنثا فترك ذلك
فقالا لقد بقي شيء فيه منه فاقيمت الصلوة فدخلا فصليا مع الناس فجال في انفسهما
ما قالا فاتيا عطاء يسألانه فامرهما ان يعيدا الوضوء والصلوة وان كانا صائمين
امرهما ان يقضيا صوم ذلك اليوم وعن مجاهد قال ويل لكل همزة لمزة الطعان في الناس
واللمزة الذي يأكل لحوم الناس وقال قتادة ذكر لنا ان عذاب القبر ثلثة اثلاث ثلث
من الغيبة وثلث من البول وقال الحسن والله للغيبة اسرع في دين المؤمن من الاكلة في
جسده وقال مالك بن دينار مر عيسى عليه السلام والحواريون على جيفة كلب فقال الحواريون ما
انتن ريح هذا فقال عيسى عليه السلام ما اشد بياض اسنانه كانه ينهاهم عن غيبة الكلب
وينبههم انه لا يذكر شيء من خلق الله الا احسنه وقال علي بن الحسين اياك والغيبة فانها ادام
كلاب الناس وقال عمر رضي الله عنه عليكم بذكر الله فانه شفاء واياكم وذكر الناس فانه داء **بيان**
معنى الغيبة وحدها اعلم ان حد الغيبة ان تذكر اخاك بما يكرهه لو بلغه سواء
ذكرت نقصانا في بدنه او في نسبه او في خلقه او في فعله او في قوله او في دينه او في دنياه

[illegible] البدن فكذكرك العمش والحول والقرع والقصر والطول
[illegible] وجميع ما يتصور ان يوصف به مما يكرهه **واما النسب**
[illegible] نبطي او هندي او فاسق او خسيس او اسكاف او زبال او شيء
[illegible] كيف كان **واما الخلق** فان يقول سيء الخلق بخيل متكبر مرائي شديد
الغضب جبان عاجز ضعيف القلب متهور وما يجري مجراه **واما في افعاله**
المتعلقة بالدين كقولك سارق وكذاب وشارب وخائن وظالم ومتهاون بالصلوة
والزكوة لا يحسن الركوع والسجود ولا يحترز عن النجاسات وليس بارا بوالديه
ولا يضع الزكوة موضعها ولا يحسن قسمتها ولا يحرس صومه من الرفث والغيبة
والتعرض لاعراض الناس **واما** افعاله المتعلقة بالدنيا كقولك انه قليل الادب
يتهاون بالناس ولا يرى لاحد حقا على نفسه ويرى لنفسه حقا وانه كثير الكلام
كثير الاكل وانه نؤوم وينام الى غير وقته ويجلس في غير موضعه **واما في ثوبه** فانه
واسع الكم طويل الذيل وسخ الثياب وقال قوم لا غيبة في الدين لانه ذم ما ذمه الله
فذكره بالمعاصي وذمه يجوز بدليل ما روي انه ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم امراة وكثرة
صومها وصلوتها ولكنها تؤذي جيرانها فقال هي في النار وذكرت امراة اخرى انها
بخيلة فقال فما خيرها اذن وهذا فاسد لانهم كانوا يذكرون ذلك لحاجتهم
الى تعرف الاحوال بالسؤال ولم يكن غرضهم التنقيص فلا يحتاج اليه في غير مجلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم والدليل عليه اجماع الامة ان من ذكر غيره بما يكرهه فهو مغتاب
لانه داخل فيما ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم في حد الغيبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون
ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكرهه قال ارايت ان كان في اخي